

ألقت الشرطة البريطانية القبض على مواطن قام بحرق نسخ من القرآن الكريم، وسط مدينة كارلايل خلال مظاهرة ضد الإسلام.

وذكرت صحيفة الدايلي ميل البريطانية: "الشرطة ألقت القبض على الرجل بعد أن أشعل النيران في المصحف الشريف، بعد أن قال بعض الكلمات ضد الدين الإسلامي والمسلمين"، وأضافت: "الشرطة صادرت ما تبقى من آثار المصحف الذي قام الرجل بحرقه، وألقت القبض على الرجل بتهمة العنصرية والإساءة للأديان".

### بريطانيا تمنع دخول القس الداعي لحرق القرآن:

وكانت السلطات البريطانية قد قررت منع دخول القس تيري جونز- الذي هدد سابقا بحرق نسخ من المصحف- إلى أراضيها "حفاظا على المصلحة العامة"، كما جاء في قرار أعلنته وزارة الداخلية.

وقالت المتحدث باسم الداخلية البريطانية، إنه لا يمكن لجونز دخول المملكة المتحدة لأن الحكومة "تعارض التطرف بجميع أشكاله"، وأضاف "إن الدخول للمملكة المتحدة امتياز وليس حقا. ونحن لا نرغب في السماح بدخول من لا يتواءم دخولهم والمصلحة العامة"، وفق ما نقلت عنه هيئة الإذاعة البريطانية .

من جانبه، تعهد القس جونز باتخاذ الإجراءات القانونية لتغيير القرار، وقال في تصريحات عبر الهاتف لشبكة NNC الأمريكية: " كإنسان، أعتقد أن القرار مقيد، فهو ضد حقي في السفر، وضد حقي في التعبير عن رأيي، وضد المبادئ الأساسية لحرية الأديان وحرية التعبير".

وأوضح جونز أنه كان يعتزم الذهاب إلى بريطانيا في التاسع من فبراير المقبل لقضاء ما بين أسبوع إلى 10 أيام هناك مع مجموعته الكنسية، حيث تم توجيه الدعوة إليه للحديث في عدد من المسيرات في إنجلترا، وتوقيع على كتابه. وكان جونز الذي أعلن عزمه إحراق نسخ من المصحف الشريف في الذكرى التاسعة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر في العام الماضي قد تلقى دعوة من تجمع يميني يطلق على نفسه اسم "انجلترا لنا" لإلقاء خطبة فيه. كانت وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي أعلنت أنها تنظر بأمر منع جونز من دخول البلاد ومعارضة الجالية المسلمة للزيارة. لكن جونز الذي قال إنه لا يخطط لحرق نسخ من المصحف في بريطانيا إذا زارها اعتبر أن أي قرار بحظر دخوله لبريطانيا سيكون قرارا "غير صحيح و غير عادل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)